



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

معهد تعليم اللغة العربية

قسم اللغويات التطبيقية

اختبار تحديد المستوى لمتعلمي اللغة العربية لغة ثانية بجامعة

الإمام محمد بن سعود الإسلامية "دراسة تفويجية"

رسالة مقدّمة لنيل درجة الدكتوراه في اللغويات التطبيقية

إعداد الطالبة:

أسماء بنت محمد بن عبدالله آل فهيد

إشراف الدكتور:

د. أحمد محمد بابكر النور

الأستاذ المشارك في قسم علم اللغة التطبيقي

العام الجامعي ١٤٤٤هـ / 2023

مستخلص الدراسة:

عنوان الدراسة: اختبار تحديد المستوى لمعلمي اللغة العربية لغة ثانية بجامعة الإمام محمد "دراسة تقويمية"
الباحثة: أسماء بنت محمد بن عبد الله آل فهيد. **المشرف:** الأستاذ الدكتور: أحمد بن محمد بابكر.
الدرجة العلمية: الدكتوراه. **الجامعة:** جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - معهد تعليم اللغة العربية.
القسم والتخصص: علم اللغة التطبيقي. **العام الجامعي:** ١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد معايير اختبار تحديد المستوى لمعلمي اللغة العربية لغة ثانية في معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وبيان مدى توفر هذه المعايير فيه، ومعرفة تصورات كل من المعلمين والمتعلمين حوله.

واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد أعدت الباحثة ثلاث أدوات بحثية لجمع بيانات هذه الدراسة، تمثلت في استمارة تقييم والتي أعدتها الباحثة للكشف عن معايير تحديد اختبار المستوى، والاستبانة: فقد صممت الباحثة استبانتين واحدة للكشف عن تصورات المعلمين تجاه اختبار تحديد المستوى، والأخرى للكشف عن تصورات المتعلمين تجاه اختبار تحديد المستوى. وبعد جمع البيانات، ومعالجتها إحصائياً، ومناقشتها، وتفسيرها توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: ويمكن تلخيص النتائج في الآتي:

١. بناء اختبار تحديد المستوى في اللغة العربية للناطقين بغيرها وإعداده على أسس علمية ومعايير تصف تحديد المستويات يساعد القائمين على الاختبارات من الوصول إلى نتائج دقيقة في تحديد مستويات الطلاب التعليمية.
٢. القصور في قياس بعض المهارات والعناصر اللغوية؛ ناتج عن عدم وجود أسئلة لقياسها، وهذا يثبت وجود خلل في صدق الاختبار وتمييزه وموضوعيته.
٣. عملية الاختبارات بشقيها التحريري والشفوي غير مقننة، ولم يتم عليها أي دراسة من قبل، كما لم يتم التأكد من مدى صدقها وثباتها.
٤. اختبار تحديد المستوى في المعهد لا يقيس مستوى المتعلمين بدقة؛ فتحصيل الطلبة في الامتحان لم يكن ناتج عامل واحد (اختبار تحديد المستوى)، وإنما هناك عوامل أخرى عديدة ينبغي الالتفات إليها في هذا المجال.
٥. الحاجة إلى اختبار تحديد مستوى يتضمن المهارات الأربع، ولا يقتصر على مهارات محددة، كما يحتاج إلى توافر معايير محددة، وأيضاً تقنين اختبار تحديد المستوى، وبناءه على أساس المعايير المرجعية الموحدة للكفاية اللغوية.
٦. التزام معدو الاختبار بالمواصفات الفنية لورقة الاختبار من حيث الشكل والمحتوى.

٧. جميع معايير اختبار تحديد المستوى جاءت عند درجة (مستوف، ومستوف لحد ما)، باستثناء معيار تقييم عنصر المفردات، وتقييم عنصر الأصوات ومعيار تصحيح الاختبار فقد جاء (غير مستوف).
 ٨. يظهر التوافق الكبير بين تصورات المعلمين والمتعلمين حول اختبار تحديد المستوى.
 ٩. جميع أفراد عينة الدراسة من المعلمين يوافقون على تفاوت مستويات الطلاب في المستوى الواحد.
 ١٠. ارتفاع نسبة الطلاب اللذين يتعمدون الإجابة عن اختبار تحديد المستوى بشكل خاطئ! ليتم تصنيفهم في المستوى الأقل من مستواهم الحقيقي حيث بلغت نسبتهم (٤٨٪) من أفراد عينة الدراسة.
 ١١. معرفة التصورات يساعد على اتخاذ القرارات المناسبة حيال الاختبارات وتصميمها وتطبيقها.
- بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بالتالي:
١. الإفادة من قائمة المعايير والمؤشرات التي توصلت إليها الدراسة الحالية في إعداد اختبار تحديد مستوى متعلمي اللغة العربية لغة ثانية.
 ٢. تهيئة معامل خاصة ومجهزة بالأدوات اللازمة لإجراء اختبارات الاستماع.
 ٣. اعداد اختبارات شفوية مقننة يتم استخدامها في مهارة المحادثة الشفهية.
 ٤. إعداد دليل عملي يتضمن المواصفات التي ينبغي أن تتوفر في اختبارات تحديد المستوى المقدمة للطلبة الوافدين للدراسة في معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
 ٥. عقد دورات تدريبية لمنسوبي معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لتنمية مهاراتهم في تصميم اختبارات تحديد المستوى على ضوء معايير الجودة.
 ٦. نظرًا لانتشار التقنية الرقمية، فمن المفترض أن يتبنى اختبار تحديد المستوى للغة العربية أوعية رقمية بالإضافة للأوعية الورقية.
 ٧. نسبة إلى زيادة إقبال الطلاب غير العرب على الالتحاق بالمؤسسات العلمية العربية من جهة، والانتشار العالمي للغة العربية من جهة أخرى، فإن الحاجة تزداد إلى توحيد مستويات تعليم اللغة العربية وتوفير معايير للكفاءة العامة في اللغة العربية يشتق من خلالها اختبار تحديد المستوى وتقنين اختبار تحديد المستوى يأخذ في الحسبان التطور الذي طرأ في علم اللغة التطبيقي، والاختبارات المقننة.
 ٨. وجود حاجة إلى أن يأخذ القائمون على تصميم وإعداد اختبار تحديد المستوى بعين الاعتبار التصورات السابقة التي يحملها المعلمون والمتعلمون عند بناء الاختبار أو عند تعديله وتطويره.

الكلمات المفتاحية:

اختبار - تحديد المستوى - تصورات - معلم اللغة - متعلم اللغة - غير الناطقين بها.

ABSTRACT

TITLE: Placement Test for Non-Native Speaker Studying Arabic language at Imam Mohammad University “Evaluation Study”

Researcher: Asmaa bint Mohamed bin Abdullah Al Fahid.

Major: Applied linguistics | **Academic Degree:** PhD

Academic Year: 1443 AH -2022 AD | **Major:** Applied linguistics

Supervisor: Prof. Dr. Ahmed bin Mohammed Babiker.

**Imam Mohammad ibn Saud Islamic University (IMSIU) - Arabic Language
Education Institution**

This study aims to define the criteria for the placement test for Non-Native Speaker (NNS) studying the Arabic language at Imam Mohammad University and determine the availability of these criteria in the test. The study also aims to explore the perceptions of both teachers and students regarding the placement test.

The researcher adopted the descriptive analytical method to address certain issues related to the research subject. Three tools were prepared to collect data for this study in order to achieve its objectives. These tools include an evaluation form created by the researcher to identify the criteria of the placement test, as well as two questionnaires—one to assess teachers' perceptions of the placement test and another to assess students' perceptions.

After collecting and statistically processing the data, as well as discussing and interpreting the findings, the study arrived at the following main conclusions:

1. Preparing a placement test in the Arabic language for NNS, based on criteria that determine students' different educational levels, assists test administrators in accurately assessing students' educational levels.
2. Certain language skills and elements cannot be measured as questions cannot be formulated to assess them. This indicates a deficiency in the test's validity, quality, and objectivity.
3. The testing process, whether oral or written, lacks standardization and has not been previously studied, and its validity and reliability have not been verified.
4. The test does not solely determine or measure students' educational levels because their performance in the test is influenced by multiple factors that need to be considered in this field.
5. The placement test should assess the four language skills required for all students and should not be limited to specific skills or predefined criteria. Instead, it should be based on standardized language proficiency criteria.
6. Officials responsible for the testing process should design the tests according to the specified form and content outlined in the test sheet
7. All the criteria for the placement test were rated as "Eligible" or "Fairly Eligible," except for the criteria related to evaluating the vocabulary element, the sounds element, and test correction, which were rated as "Ineligible."

8. There is a significant agreement between the perceptions of both teachers and students regarding the placement test.
9. All teachers in the study sample agreed that there is variation in the levels of students within the same academic year.
10. 48% of the study sample students, specifically twenty-three students, admitted intentionally providing incorrect answers in order to be classified at a lower level.
11. Understanding students' perceptions is crucial in making appropriate decisions about test design, implementation, and administration.

Based on the findings of the study, the researcher has made the following recommendations:

1. Utilize the list of criteria and indicators obtained from the current study to develop a placement test that determines the educational level of NNS studying the Arabic language.
2. Establish specialized laboratories equipped with the necessary tools to conduct listening tests.
3. Develop standardized oral tests specifically designed for assessing conversation skills.
4. Create a practical guide that outlines the required specifications for placement tests administered to NNS international students at Arabic Language Learning Institutions.
5. Organize training courses for NNS students at Arabic Language Learning Institutions to enhance their skills in designing placement tests according to appropriate quality standards.
6. Incorporate digital formats for the Arabic language placement test alongside traditional paper-based formats, considering the widespread use of digital technology.
7. There is an urgent need to standardize Arabic language education levels and establish criteria for general proficiency in the Arabic language through a placement test. This is due to the increasing demand of NNS students to join Arabic educational institutions and the global spread of the Arabic language. Additionally, the codification of the placement test should reflect the advancements in applied linguistics and standardized testing.
8. Those in charge of designing and preparing the placement test shall consider the previous perceptions of teachers and students upon test construction or upon modifying and developing it.

KEYWORDS:

Test - Placement Test - Perceptions – Language Teacher – Language Student- Non-Native Speaker .

أولاً: فهرس الموضوعات:

رقم الصفحة	الموضوع
أ	إهداء
ب	شكر وتقدير
ج	مستخلص الدراسة
هـ	مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية
ز	فهرس الموضوعات
ك	فهرس الجداول
م	فهرس الأشكال
ن	فهرس الملاحق
١	أولاً: المقدمة:
١	١- موضوع الدراسة، وأهميتها.
٥	٢- أسباب اختيار الموضوع.
٦	٣- أهداف الدراسة.
٦	٤- أسئلة الدراسة.
٧	٥- حدود الدراسة.

رقم الصفحة	الموضوع
٧	٦- مصطلحات الدراسة.
١٠	ثانياً: الدراسات السابقة.
٢٥	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة:
٢٦	المبحث الأول: الاختبارات اللغوية.
٢٧	١- اختبارات اللغة مفهوماً، وأهميتها.
٣٣	٢- معايير الاختبار الجيد ومواصفاته.
٥٠	٣- أنواع الاختبارات.
٦٧	٤- إعداد اختبارات اللغة وبنائها.
٧٨	المبحث الثاني: اختبارات تحديد المستوى.
٧٩	١- اختبارات تحديد المستوى في برامج تعليم اللغات.
٨٤	٢- اختبار تحديد المستوى للغة العربية لغة ثانية.
٩٠	٣- أهمية اختبار تحديد المستوى، وأثره في تعليم اللغة وتعلمها.
٩٦	٤- بناء اختبار تحديد المستوى.
١٠٥	المبحث الثالث: تصورات المعلمين والمتعلمين.
١٠٦	١- تصورات المعلمين والمتعلمين، مفهوماً، أهميتها.

رقم الصفحة	الموضوع
١١١	٢- علاقة تصورات المعلمين والمتعلمين بعملية تعليم اللغة وتعلمها.
١١٤	٣- قياس تصورات المعلمين والمتعلمين في برامج تعليم اللغة.
١١٩	٤- علاقة تصورات المعلمين والمتعلمين باختبار تحديد المستوى.
١٢٢	الفصل الثاني: منهجية الدراسة:
١٢٣	١- منهج الدراسة.
١٢٣	٢- مجتمع الدراسة.
١٢٣	٣- عينة الدراسة.
١٢٩	٤- أدوات الدراسة.
١٣٤	٥- إجراءات الدراسة.
١٣٧	٦- أساليب المعالجات الإحصائية.
١٣٨	٧- أخلاقيات البحث العلمي.
١٤٠	الفصل الثالث: نتائج الدراسة ومناقشتها:
١٤١	أولاً: نتائج الدراسة.

رقم الصفحة	الموضوع
١٦٦	ثانياً: مناقشة النتائج وتفسيرها.
١٧٦	خاتمة الدراسة: ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات:
١٧٧	أولاً: ملخص النتائج.
١٧٩	ثانياً: التوصيات.
١٨١	ثالثاً: المقترحات.
١٨٢	المراجع
١٩٥	الملاحق

ثانياً: فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٢٠	الدراسات المتعلقة باختبار تحديد المستوى	
٢٢	الدراسات المتعلقة بتقييم برامج تعليم اللغة العربية لغة ثانية واختباراتها	
٢٤	الدراسات المتعلقة بتصورات المعلمين والمتعلمين	
١٢٦	وصف عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل الأكاديمي	
١٢٧	وصف عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة	
١٢٨	وصف عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى اللغوي	
١٢٩	وصف عينة الدراسة وفقاً لمتغير الفئة العمرية	
١٣٣	معامل الثبات لاستمارة تحليل المحتوى خلال التحليل عبر الزمن	
١٣٥	ثبات أداة الدراسة المتعلقة بالمعلمين باستخدام كرونباخ الفا	
١٣٥	ثبات أداة الدراسة المتعلقة بالمتعلمين باستخدام كرونباخ الفا	
١٤٣	معايير اختبار تحديد المستوى لمتعلمي اللغة العربية لغة ثانية.	
١٤٨	البيانات والتعليمات الأساسية لورقة الاختبار	

١٥٠	تقييم مهارة الاستماع	
١٥١	تقييم مهارة التحدث	
١٥٢	تقييم مهارة القراءة	
١٥٣	تقييم مهارة الكتابة	
١٥٤	تقييم عنصر المفردات	
١٥٥	تقييم عنصر الأصوات	
١٥٦	تقييم عنصر القواعد والتراكيب	
١٥٧	محور تصحيح الاختبار	
١٥٩	الحدود الدنيا والعليا للمقياس الخماسي	
١٦٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات استبانة تصورات المعلمين.	
١٦٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات استبانة تصورات المتعلمين	

ثالثاً: فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
١	توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل الأكاديمي	١٢٥
٢	توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة	١٢٦
٣	توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المستوى اللغوي	١٢٧
٤	توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الفئة العمرية	١٢٨
٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات استبانة تصورات المعلمين	١٥٩
٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات استبانة تصورات المتعلمين	١٦٣

رابعاً: فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	خطاب تسهيل مهمة باحث	١٩٦
٢	خطاب طلب تحكيم استمارة تقييم الاختبار	١٩٧
٣	قائمة بأسماء الأساتذة محكمي الاستمارة	١٩٨
٤	استمارة تقييم اختبار تحديد المستوى بصورتها الأولية	١٩٩
٥	آراء المحكمين في استمارة تقييم الاختبار	٢٠٣
٦	استمارة تقييم الاختبار بصورتها النهائية	٢٠٨
٧	خطاب طلب تحكيم الاستبانة	٢١٣
٨	قائمة بأسماء الأساتذة محكمي الاستبانة	٢١٤
٩	استبانة تصورات المعلمين بصورتها الأولية	٢١٥
١٠	استبانة تصورات المتعلمين بصورتها الأولية	٢١٦
١١	آراء المحكمين في استبانة تصورات المعلمين	٢١٧
١٢	آراء المحكمين في استبانة تصورات المتعلمين	٢٢٠
١٣	استبانة تصورات المعلمين بصورتها النهائية	٢٢١
١٤	استبانة تصورات المتعلمين بصورتها النهائية	٢٢٣